

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** تصور مقترح لتوظيف التقنية في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين.

**الدرجة العلمية:** الدكتوراه

**اسم الباحث:** ظافر بن أحمد مصلح القرني

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله توظيف التقنيات الحديثة في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين.

**أسئلة الدراسة:** أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

١. ما عناصر المنظومة القيمية اللازم توافرها لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في ظل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ؟
٢. ما واقع تأثير التقنيات الحديثة في بناء المنظومة القيمية اللازم توافرها لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في ظل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، من وجهة نظر معلمهم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي إجابات عينة الدراسة حول درجة التأثير تختلف باختلاف نوع التعليم (حكومي، أهلي) ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي إجابات عينة الدراسة حول درجة التأثير تختلف باختلاف المرحلة (المتوسطة، الثانوية) ؟
٥. ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله توظيف التقنيات الحديثة في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين ؟

**منهج الدراسة وعينيتها وأداتها:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها من (٢٠٥) من الكادر التعليمي (مدير، مرشد طلابي، معلم، أمين مصادر تعلم) العاملين في المدارس التي توظف التقنية في العملية التعليمية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال استطلاع آراء العينة حول درجة تأثير التقنيات الحديثة والتعامل معها، على البناء القيمي لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، ولغرض التحليل الإحصائي تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي، ومعادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة؛ الذي بلغ (٠.٩٨٩)، واختبار (ت) للكشف عن وجود فروق بين متوسطات استجابات العينة حول درجة التأثير.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- إعداد قائمة بعناصر المنظومة القيمية اللازم توافرها لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في ظل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وقد خلصت هذه القائمة إلى (٩٠) قيمة، موزعة على خمسة محاور رئيسية.
- جميع عناصر المنظومة القيمية المضمنة في أداة الدراسة يمكن أن تتأثر بالتقنيات الحديثة وبدرجات متفاوتة بين المتوسطة والعالية.
- أعلى محاور المنظومة القيمية تأثراً بالتقنيات الحديثة هو محور القيم الشخصية، يليه محور القيم الوطنية.
- أعلى قيمة تأثرت بالتقنيات الحديثة هي قيمة: (السعي لتنمية الثقافة الالكترونية خاصة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٧)
- أدنى قيمة تأثرت بالتقنيات الحديثة هي قيمة: (حسن الخط وجودته) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٦).
- دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تأثير عناصر المنظومة القيمية المضمنة في أداة الدراسة، باختلاف نوع القطاع التعليمي، أو باختلاف المرحلة الدراسية.
- بناء تصور مقترح لتوظيف التقنية في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين، وفق المدخل المنظومي الذي يتكون من: (المدخلات - Inputs - العمليات - Process - المخرجات - Outputs - التغذية الراجعة - Feedback).

**توصيات الدراسة:** بناءً على نتائج الدراسة؛ يوصى بما يلي:

- تبني وزارة التربية والتعليم مشروع شامل للبناء القيمي على مستوى الوزارة في جميع مراحل التعليم، والاستفادة من التصور المقترح في وضع الخطط والآليات المناسبة لتنفيذه.
- الاستفادة من محتويات هذه الدراسة في وضع الإطار النظري والتوظيف المناسب للتقنيات الحديثة في سبيل نجاح هذا المشروع.
- تبني وزارة التربية والتعليم تقديم برامج توعوية للأسرة عبر وسائل الاتصال والإعلام لتقوم بدورها الأساس في بناء القيم، وفق خطة منهجية إجرائية، تقوم على التوجيه، والتربية بالقدوة، والملاحظة، والتعزيز.
- ضرورة إدخال وتدريس مساق ضمن مساقات كليات التربية حول التربية التكنولوجية للطلاب المعلمين، لإعدادهم للقيام بدورهم المأمول في التعامل الشخصي الإيجابي مع التقنيات الحديثة، وتدريب طلابهم مستقبلاً على ذلك بما يتناسب مع معطيات العصر.
- إلزام المعلمين بالالتحاق ببرامج تدريبية حول تعليم وبناء القيم ليقوم عملهم على منهجية علمية، وبرؤية فنية احترافية.
- تفعيل دور النشاط المدرسي لتقديم البرامج، والأنشطة التي تسهم في بناء وترسيخ القيم التربوية لدى المتعلمين.

**مقترحات الدراسة:** استكمالاً لمجال الدراسة الحالية يُقترح القيام بالدراسات التالية:

- دراسة العلاقة بين الإبداع التقني والتوجه القيمي لدى الطلاب المبدعين تقنياً.
- دراسة اتجاهات المعلمين حول توظيف التقنية في البناء القيمي لطلابهم.
- دراسة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل للتقنية في البناء القيمي للطلاب.